

5 منظمات تدعو لإنهاء الدعم الأمريكي للسعودية لإنقاذ حياة اليمنيين

دعت 5 منظمات إغاثية دولية بارزة عاملة في اليمن، الإثنين، الولايات المتحدة إلى وقف دعمها العسكري للسعودية والإمارات، في إطار الحرب التي تشهدها البلاد منذ نحو أربعة أعوام.

جاء ذلك في بيان مشترك اطلعت الأناضول على نسخة منه، صادر عن منظمات "أوكسفام" (اتحاد دولي للمنظمات الخيرية)، و"أنقذوا الأطفال" (بريطانية غير حكومية)، و"لجنة الإنقاذ الدولية"، وهيئة الإغاثة "كير"، و"المجلس النرويجي للاجئين" (منظمة إنسانية غير حكومية).

وقال البيان إن "الولايات المتحدة تعتبر واحدة من أكثر المانحين للمساعدات الإنسانية في اليمن؛ لكن هذه المساهمات باهتة مقارنة بالأضرار التي سببها الدعم العسكري الأمريكي والغطاء الدبلوماسي من قبل واشنطن للسعودية والإمارات".

وناشدت المنظمات الخمس واشنطن لـ"دعم دعوتها الأخيرة لوقف الأعمال العدائية في اليمن بضغط دبلوماسي حقيقي، ووقف كل الدعم العسكري للتحالف السعودي الإماراتي، من أجل إنقاذ حياة الملايين في اليمن".

وتابعت: "يؤلمنا أن نكتب هذه الكلمات؛ لكننا لا نستطيع أن نفلت من حقيقة مفادها أنه إذا لم توقف الولايات المتحدة دعمها العسكري للتحالف السعودي الإماراتي، فإنها ستتحمل مسؤولية ما قد يكون أكبر مجاعة تحدث خلال عقود من الزمن".

ومضى البيان محذراً: "لم يعد بوسع أي جهد إنساني أن يحول دون المجاعة الجماعية في اليمن، إذا لم تنته الحرب فوراً".

ويشهد اليمن، منذ نحو 4 أعوام، حرباً بين التحالف السعودي من جهة، وبين جماعة "الحوثي" الشيعية، من جهة أخرى.

وخلفت الحرب أوضاعاً إنسانية وصحية صعبة، جعلت معظم السكان بحاجة إلى مساعدات، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، حسب الأمم المتحدة.